2025	Vol. 16 .NO.(69)	الصفحة(407-431)	الاصدار (16) ،العدد (69)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

الجوانب الاجتماعية والدينية في بغداد من خلال كتاب "بغداد" لابن طيفور (ت280ه/893م)

اسم الباحث/ ة (1): منى احسان عبدالعزيز
الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التأريخ

اسم الباحث/ ة (2): عذال ابراهيم حسين
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التأريخ

ملخص البحث عربي:

شملت الدراسة على مبحثين رئيسيين تضمن المبحث الأول: حياة أبن طيفور وجهوده العلمية، وتضمن المبحث ولادته واسمه، شهرته وكنيته، القابه العلمية، اسرته ونسبه ونشأته العلمية، صفاته وسجاياه، أثر البيئة البغدادية في حياة ابن طيفور، رحلته في طلب العلم.
أما المبحث الثاني تناول: الجوانب الاجتماعية والجوانب الدينية في بغداد، ثم الخاتمة وهوامش البحث وقائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: جهوده العلمية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب الدينية، بغداد

Corresponding author:

Social and religious aspects in Baghdad through the book "Baghdad" by Ibn Tayfur (d280 Ah/893 ad(

Researcher name (1): Mona Ihsan Abdulaziz

Scientific degree: Bachelor
Scientific specialization: history
Place of Work: University of Kirkuk-Faculty of education for Humanities - Department of history

Researcher name (2): Azal Ibrahim Hussein
Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of Work: University of Kirkuk-Faculty of education for Humanities - Department of history

Research summary Arabic:

The study included two main researches, the first one included: the life of Ibn tayfurh and his scientific efforts, and the research included his birth, name, fame and surname, scientific title, family, lineage and scientific upbringing, his qualities and qualities, the impact of the Baghdadi environment on Ibn tayfurh's life, his journey in seeking knowledge.
The second topic dealt with the social and religious aspects in Baghdad, then the conclusion, the margins of the research and a list of sources and references.

Keywords: his scientific efforts, social aspects, religious aspects, Baghdad
Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: December / 2025 النشر المباشر- كانون الاول

المقدمة:

يُعد كتاب بغداد لابن طيفور (ت280ه/ 893م) موسوعة إسلامية إذ ضمّ في جناباته كثير من تراجم المؤرخين والمحدثين والفقهاء وغيرهم من المهتمين بالعلوم والمعارف في القرن الثالث الهجري في مدينة بغداد فكان كتابه ميراثاً حضارياً غنياً بأهم مصادر التأريخ الإسلامي وان مما يؤسف ضياع نسبة كبيرة من مؤلفات ابن طيفور في علم التاريخ، وضياع اجزاء كبيرة من كتاب "بغداد" ولم يبقى منها سوء الجزء السادس الخاص بأخبار مدينة بغداد في عهد الخليفة المأمون، إذ تناولت مختلف مظاهر الحضارة العربية الإسلامية في مدينة بغداد في الجانبين الاجتماعي والديني، رغم ان عنوان الكتاب يوحي للقارئ اول وهلة ان الإطار المكاني له يقتصر على بغداد دون غيرها، لكن بعد استعراض الجوانب الاجتماعية التي ذكرها ابن طيفور تظهر ان الكتاب يمثل دراسة لمختلف المدن العراقية، التي ينتمي إليها العلماء والفقهاء والمحدثين في بغداد والكوفة والبصرة والموصل وواسط، إلى جانب متابعته للجوانب الدينية من تراجم للفقهاء والمحدثين الذين ترجم لهم اثناء تنقلاتهم واستقرارهم في بغداد.

كما انه ترجم لكل من زار العراق واسهم بحضارتها من كل بقاع العالم الإسلامي من المصريين والمشرقيين والمغربيين والاندلسيين حتى دفع الأمر بعض المؤرخين المحدثين ان يطلق على هذا الكتاب اسم كتاب العراق لسعة مادته، رغم ان ابن طيفور كان مؤرخاً وجغرافياً ومحدثاً وشاعراً لكنه أرخَ للحياة السياسية والحضارية آخذاً مادته من تجربته الشخصية دون الرجوع الى المصادر المكتوبة.

ونظراً لغزارة المادة العلمية التي احتواها كتاب "بغداد" لابن طيفور، وتحاشياً للإطالة التي لا تستحملها مساحة البحث فقد وقع اختياري على دراسة الجوانب الاجتماعية والجوانب الدينية من خلال دراسة المحدثين والفقهاء مع التركيز على العلماء والفقهاء الذين عاشوا في القرن الثالث الهجري والمعاصرين لابن طيفور حصراً ومن الذين مدحهم أو انتقد أعمال بعضاً منهم. كما ركز البحث على دراسة العادات والتقاليد الاجتماعية التي كانت متبعة في العصر العباسي الأول.

وفي الختام بعد الحمد الله أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء صورة واضحة عن الموضوع.

والله من وراء القصد.

Corresponding author:

المبحث الأول: حياة أبن طيفور وجهوده العلمية

1- ولادته وأسمه:- ولد أبن طيفور[1] في مدينة بغداد يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر صفر سنة (٢٠٤ه/ ٨١٩م)، أثناء دخول الخليفة المأمون بغداد قادماً من خراسان، وقد عاش وترعرع في بغداد، إذ كان يسكن في محلة باب الشام[2]. أما اسمه جمعت اغلب كتب التراجم على ان اسم ابن طيفور هو أحمد بن أبي طاهر، أبو الفضل، عرف باسم ابن أبي طاهر طيفور[3]. وأن أكثر المؤرخين القدامى والمحدثين اعتمدوا على مصدرين في دراسة حياة أبن طيفور وهذين المصدرين هما أبن النديم في كتابه "الفهرست" والخطيب البغدادي صاحب كتاب "تأريخ بغداد"[4].

2- شهرته وكنيته: أشارت اغلب المصادر التي تناولت ترجمة احمد ابن ابي طاهر انه اشتهر بالعديد من الالقاب مثل "ابن طيفور"، "ابي طاهر"، "الخرساني"، "ابو الفضل" الا انه اشهرها هو "ابن طيفور" ومن خلال دراسة الباحثين عن اصل كلمه طيفور فرجحا أن يكون الكلمة مشتقة من اللغة الفارسية ولها جذور فارسية[5]. وان أصل أبن طيفور فهو من مرو الروذ[6]. ومن أبناء خراسان ومن أولاد الدولة[7]. فيما أشار المسعودي ان احمد بن ابي طاهر كان معروفاً عند القدماء بأسم أبن أبي طاهر الكاتب، وعند أهل المحدثين بأبن طيفور، لكون والده أبي طاهر يسمى "طيفوراً"، وكذلك عرف بأسم أبي الفضل الكاتب أو باسم الفضل بن أبي طاهر[8]. وعرف أيضاً بألقاب أخرى مثل "المروزي"، "المروذي"[9]، "الكاتب"، "البغدادي"[10]. ومن هذا نستدل ان أسرة أبن طيفور هي اسرة فارسية أعتنقت الدين الاسلامي وكانت موالاته للخلافة العباسية حتى عرف ابناءها باسم "ابناء الدولة" أو " أولاد الدولة " أو "الابناء"[11].

3- نسبه وأسرته: ذكر ابن النديم ان نسب ابن طيفور يرجع الى خراسان اذ ان نسبه من ابيه من اسرة فارسية خراسانية من مدينة مرو او ما يسمى "مرو الروذ" ولكن والد طيفور عاش وترعرع في بغداد في اسرة عربية في ظل الخلافة العباسية[12]، ومن خلال تتبع الأجزاء الضائعة من كتاب "تاريخ بغداد" لابن طيفور أستطعنا أن نصل إلى حقيقة نسب أبن طيفور وأصله، إذ أشار أبن حزم الاندلسي نقلاً عن كتاب "بغداد" لأحمد بن طيفور إلى أن والده (طيفور) هو أخو الخليفة المهدي العباسي من أمه (ام موسى بنت منصور الحميري) وهي من أهالي مدينة القيروان. إذ كانت قد تزوجت من فتى خليع من أبناء عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب في أفريقية فأنجبت له بنتاً ثم توفي زوجها في اواخر العهد الاموي، ومن ثم تزوجت أم موسى من رجلٍ بسيط يعمل خياطاً، وكان هو الآخر قد توفي بعد ان ترك لها أبناً وهو (طيفور)، وحينما رآها المنصور أعجب بجمال تلك المرأة فتزوجها قبل أن يتولى الخلافة وسمح لها المنصور باصطحاب ابناءها معها فأنجبت له (محمد المهدي)، وعندما صارت الخلافة للعباسيين وأصبح

Corresponding author:

المنصور خليفة، عند ذاك لم ينكر العباسيون صلة الاخوة التي تربط بين طيفور ومحمد المهدي ابن المنصور والذي أصبح محمد المهدي من جهة الام أخو طيفور وكانوا يقولون ان طيفور هو أخو المهدي[13]. فبعد أن أصبح العباسيون في مركز الخلافة لم ينكروا زواج المنصور من أم موسى وقد أورد هذا الخبر أبن حزم الاندلسي "[14]، فنسب أحمد بن ابي طاهر من امه عربية وأن أباه طيفور الذي هو اخو الخليفة المهدي من ام موسى الحميرية وهذا يؤكد انتسابه من امه لأسرة عربية حيث الف ابن طيفور كتاباً بعنوان (فضل العرب على العجم) [15]، فبعد اعتناق أسرة ابن طيفور الدين الاسلامي أصبح ولائهم للعرب أكثر من العجم، فكانت هذه الاسرة تظهر شدة ولائه وتحمسه للعرب وكانوا يظهرون فضائل العرب على العجم [16].

4- صفاته وسجاياه: كان ابن طيفور يحمل الصفات التي تؤهله أن يكون نديماً أهمها حسن اخلاقه، وطيب عشرته، وخفة روحه، وظرفه[17]، حتى أن لديه بعض مؤلفات في النوادر والمزاح، منها كتاب (المزاح والمعاتيات) وكتاب (المؤنس) وكتاب (أخبار المؤلفين)[18] وعلى الرغم من وصف أبن طيفور بإنه كان نديماً أو كاتباً ، فإن المصادر لم تحدد الاشخاص الذين اختص بمنادمتهم او من كان يكتب لهم[19]. كان لحسن خلق ابن طيفور وحسن أدبه وحلاوة معشره وخفة ظله أثر كبير في علاقاته مع كبار رجال الخلافة، وكان يتصف بالظرافة والقدرة على صنع المواقف الظريفة[20]. وكان له مع الخليفة المأمون أخبار ظريفة[21]. وقد وصف أبن طيفور بأنه احد الادباء والبلغاء الظرفاء[22]. إذ قال عنه ابن النديم وياقوت الحموي "ظريف المعاشرة، حُلوّا من بين الكهول" [23].

5- أثر البيئة البغدادية في حياة ابن طيفور: تميزت البيئة البغدادية بموقعها الجغرافي الوسط بين البيئة الطبيعية العراقية، إذ تتصل بالشمال والجنوب بنهر وقربها من نهر الفرات منحها أتصالاً بالوسط ، فأصبحت وسطاً حضارياً وسياسياً واجتماعياً فهي تمثل كافة العراقيين في الدولة فأهلها يجمعون بين صفات البيئات الطبيعية ومميزات الافراد، وكان الخليفة أبي جعفر المنصور في منتهى الذكاء من خلال وضع خياراً مناسباً لموقع بغداد، ولعل هذا هو سر نجاح العباسيين في عهدهم الأول، فبغداد مجمع الاسواق ومركز تجمع الأفراد من مختلف حواضر العالم والذين ما يلبثوا أن ينصهروا في مجتمعها المتنوع المفتوح ، ومحفلها الثقافي والسياسي والاجتماعي الذي منح للمؤرخ أبن طيفور روحية الابداع الحضاري مع ما يتخلله من خلاف وصراع، إذ أن هواء بغداد نقي وماءها عذب وتربتها الخصبة، كل هذه عوامل جعل أثر البيئة البغدادية كبيراً في حياة أبن طيفور، منذ ولادته في بغداد سنة (٢٠٤ ه / ٨١٩ م)[24]، فنشأ ابن طيفور في هذه البيئة البغدادية وهي يومئذٍ تموج بالادباء والشعراء والمنتديات العلمية والمدارس الفقهية، وفي هذا النحو العلمي تربى مؤرخنا، فأدلى بدلوه وخاصة في ميدان التاريخ والأدب والشعر والنقد، فكان صورة صادقة لعصره ولبيئته البغدادية.

Corresponding author:

6- نشأته العلمية: نشأ ابن طيفور في قصر الخلافة العباسية نشأة علمية حيث تلقى من البيت العباسي العناية والاهتمام به، وأيضاً نستدل على ان احمد بن طيفور كان قد لقى تلك العناية والرعاية الذي لاقاه والده طيفور من البيت العباسي، فأقترنت ولادة احمد بن طيفور بقدوم الخليفة العباسي المأمون إلى بغداد سنة (٢٠٤ هـ /819م)، وشهدت بغداد على مدى أربع عشرة سنة تطوراً فكرياً خلال عهد المأمون والخلفاء العباسيين من بعده، فالمأمون عرف برعايته وعنايته للعلماء والادباء وتشجيعه الكبير للمفكرين وللحركة العلمية وعقد مجالس المناظرات العلمية والأدبية[25]، وقد عاش ابن طيفور في العصر العباسي الأول وهو العصر الذهبي لبغداد وفي زمن كانت بغداد مركزاً علمياً لجذب العلماء من مختلف انحاء العالم، حيث انتفع ابن طيفور عندما كان في سن مبكر من ذلك التطور العلمي وتلقى علومه الأولى على يد مجموعة من العلماء الذين استقبلهم المأمون إذ اصبح معلماً في احدى كتاتيب بغداد فترة من الزمن ثم ترك أبن طيفور بعد ذلك مهنة التعليم وتفرغ لمهنة الوراقة حيث جنى اموالاً من تلك المهنة، وخلال عمله هذا وقعت في يده أمهات الكتب حيث كان يجلس في سوق الوراقين الذي يقع في الجانب الشرقي من بغداد فكان يقوم باستنساخ وتجليد الكتب كما كان يدرس الأدب إذ نظم اشعاراً في مدح الخلفاء وكبار رجال الدولة وجنى منه اموالاً طائلة[26].

7- رحلته في طلب العلم:ومما لا يعقل ان يكون ان ابن طيفور قد قضى جل حياته في بغداد ولم يغادرها إلى أي بلد آخر، ولا سيما أن العلم في عصره كان يؤخذ سماعاً عن مشاهير علماء الأمصار، وكانت هناك الرحلة في طلب العلم والعلماء، لذا أرجح أن يكون قد مضى شبابه في الرحلات مثل سائر معاصريه، إذ كان لابن طيفور رحلات علمية إلى البلاد الاسلامية وإتصالات هدفها التدريس والتأليف وله مشاهدات دلت على إنه قام برحلات علمية وأفاد منها كثيراً ، فيذكر انه شد رحاله إلى بلاد ما بين الرافدين التي كانت منبراً من منابر العلم المتميزة التي يقصدها الطلبة والعلماء فأخذ ابن طيفور علومه من البصريين والكوفيين[27].ثم أمتدت أسفاره صوب نجد والحجاز، وقصد الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة، إما حاجاً وإما لسماع الحديث النبوي الشريف، كما لا يستبعد أن يكون قد قصد خراسان حيث أصوله الأولى، وبلد أجداده، فسمع هناك من علمائها، فوسع بذلك دائرة ثقافته وعلومه، والذي يؤكد على ذلك ما ذكرته المصادر[28].وفي اثناء رحلته إلى الكوفة والبصرة إذ التقى هناك بمجموعه من الفقهاء واللغويين وتتلمذ في فقه اللغة على يد مجموعة من الشيوخ أمثال أبي تمام الطائي (ت٢٣١ه/٨٤٥م) وابو هفان المهزمي (ت255ه/٨٦٨م) وغيرهم الذين اشتهروا بكونهم شعراء وفقهاء ونحويين ولغويين ورواة، ولهذا يعد ابن طيفور مثل غيره من العلماء والادباء الذين خلطوا بين المذهبين البصري والكوفي، وكان لذلك أثر في صقل شخصيته وتبوئه مكانة علمية متميزة بين علماء عصره حتى بلغ الغاية في الحفظ والاتقان [29].

Corresponding author:

المبحث الثاني: الجوانب الاجتماعية ـ الجوانب الدينية

الجوانب الأجتماعية:

تأتي أهمية دراسة الجوانب الاجتماعية في الخلافة العباسية خلال فترة قيد البحث، من كونها تشمل مساحة واسعة، إذ تتصل اتصالاً مباشراً، بالجوانب السياسية والعسكرية والدينية والاقتصادية، والفكرية، ذلك الاتصال الذي تأثر بالأحوال وبالمناطق المحيطة به، ولعل من ابرز الظواهر الاجتماعية، التي دونها ابن طيفور في كتابه تتمثل بتغلغل العنصرين الفارسي والتركي في المجتمع العباسي، وكان ذلك بسبب سياسة الخلفاء العباسيين العصر العباسي الاول وبسبب سياسة الخليفة المأمون واخيه المعتصم من بعد ذلك، مما اتاح لهاتين العنصرين ان يلعبوا دوراً في المجال السياسي والعسكري، حتى إن منهم من وصل الى مرتبة الوزير كالفضل بن سهل[30] واخوه الحسن بن سهل[31]، ومنهم من تولى مناصب عسكريه كأولاد آل طاهر بن الحسين[32] والقائدان اللذان كانوا من الرقيق واصبح قادة من قواد الخليفة المأمون كأشناس[33] والافشين[34]، وكانت منزلة النصارى محفوظة في المجتمع العباسي، وعن طبقات الناس في مدينة بغداد ، فقد اخبر الخليفة المأمون كاتبه أحمد بن ابي خالد عند دخوله مدينة بغداد قادماً من مرو سنة(204ه/817م) بإن الناس على ثلاث طبقات في هذه المدينة قائلاً : "منهم ظالم ومظلوم ولا ظالم ولامظلوم ،فأما الظالم فليس يتوقع الا عفونا وإمساكنا ، وأما المظلوم فليس يتوقع أن يُنصف الابنا، ومن كان لا ظالماً ولا مظلوماً فبيته يسعه"[35] ، وتطرق ابن طيفور الى المراسيم المتبعة في مناسبة الزواج والولائم في تلك المناسبات ، ومن خلال الحديث عن حفل زواج الخليفة هارون الرشيد من السيدة زبيدة، وعن زواج الخليفة المأمون من السيدة بوران ابنة الحسن بن سهل[36]، اما عن مراسيم الختان ، فذكر ابن طيفور الهدايا التي كانت تقدم بالمناسبات، فيذكر لنا ان ابراهيم بن المهدي أهدى الى اسحاق بن ابراهيم بجراب ملح وبرينة[37] [38] أشنان[39] ومن العدادات الاجتماعية الأخرى التي أوردها ابن طيفور التعزية [40] فقد قدم ابراهيم بن المهدي التعزية للخليفة المأمون عند وفاة ابنته قائلاً: " يا أمير المؤمنين كل مصيبة تعدّتك شوى ، اذ كنت المنتقم من الاعداء ، ولك في رسول الله (ﷺ) أسوة حسنة ، فانه عُزى عن ابنته رقيه[41] قائلاً : " موت البنات من المكرمات "[42] وذكر لنا ابن طيفور عن ضرب من الثياب يقال له دواج[43]، فعند وفاة طاهر بن الحسين والي خراسان فقال خادمه: " كان ملتفاً في دواج قد ادخله تحته وشده عليه من عند راسه ورجليه "[44] ، وعن مراسيم دفن الموتى فذكر لنا ابن طيفور من خلال "صُلب ابن عائشة" فيذكر بعد اعدام ابن عائشة كفن هو واصحابه في السجن ومن ثم صلي عليه ودفن[45] في مقابر قريش[46] ودفن ابن الافريقي في مقابر الخيزران[47] ، ومن العادات الاجتماعية للخلفاء التبخر، وكان الخليفة المأمون اذا تبخر طرح له العود والعنبر فكان يأمر بإخراج المجمرة أي موضوع الجمرة مع الدَّخنة ووضعها تحت رجل من جلسائه اكراماً، وكما حدث عندما كان الوزير احمد بن يوسف في مجلس الخليفة المأمون ، فأمر خادمه قائلاً : خذ المجمرة من تحتي وصيِّرها تحت احمد "[48]. وذكر لنا

Corresponding author:

ايضاً ابن طيفور عن أنواع من الرياضة منها رياضة الصيد الذي كان يمارسها الخلفاء وحاشيتهم، فكانوا يصيدون الحيوانات كالارانب والسمور ويبيعونها في سوق الفرائيين، وكانوا يستخدمون طيور "عقاب " في الصيد ، وكما كان الخلفاء العباسيين يمارسون رياضة سباق الخيل وبالأخص المأمون ، ويذكر انه عندما جاءه فرس لغيره سابقاً فوثب اليه قائلاً : "فسمعت البحتري يقول له : يادعاء. يادعاء. يادعاء. ضغاء" أي صوت ذي الخيل إذا اشتق عليه[49]. وكانت الملابس للخلفاء من قماش الحرير ، فذكر لنا ابن طيفور عندما خرج الخليفة المأمون مع القاضي يحيى بن أكتم فيما بعد عندما كان يوزع العطاء على الناس "وكان قد هيأ بأحسن هيئة، وحُليت أباعُره والُبست الاحلاس والموشاة، والحلال المصبغة ، وقُلّد العِهَن ، وجُعِلت البدر بالحرير الصيني الأحمر ، والاخضر ، والاصفر ...."[50] ، وعن الخليفة المأمون كان يلبس الثياب المرقعة وكان يلبس أيضاً ثياب مبطنة[51] فيها رقاع وهو يجلس على لبد[52] فعندما سأله يوماً محمد بن عباد المهلبي[53] عن هذه الثياب فرد عليه المأمون قائلاً: "لعلك تنظر الى الرقاع التي في منطقتين يامحمد" فذكر الخليفة المأمون قائلاً[54]: أما سمعت قول الشاعر:

أَلْبَسْ جَدَيَدِكَ إِنِي لابسٌ خَلَقِي * وَلاَجَدِيدُ لِمِنْ لَا يلْبِسَ الخَلقَ**

وكما ذكر ابن طيفور ان العباسيين استخدموا نوع من الملابس من فراء الحيوانات فكان هناك أسواق "للفرائيين" كالارانب والسمورة[55] ، وذكر لنا ابن طيفور عن الملابس القضاة والفقهاء ويختلف عن ملابس عامة الناس وتحدث عن غطاء الرأس للقضاة والفقهاء وكان يشترك معهم خاصة الناس وعامتهم[56] ، وذكر لنا ابن طيفور عن نوع من الكساء وقيل الخمار[57] وكان الخياط يستخدم المقاريض لقطع القماش "اذهب بالمقاريض الشماسية". "بل لنا الخيش58]"[59] ومن اشهر الثياب ثياب الخز تنسج من الصوف وكذلك الوشي كانت تصنع منها الثياب الملونة وتنقش عليها النقوشات[60] والوشاء التي يصنع منها الثياب الموشية آو المنقوشة[61] وكان الملابس الخدم يسمى الفوط[62] ، اما لباس القدم فكان الخفاف كالنعال[63]. اما بالنسبة لمظاهر الغناء إذ حظي المغنيون في مجالس العباسيين مكانه خاصه، اذ يعد الطرب والغناء من المظاهر الاجتماعية التي كانت شائعة لاثارة الحماس في نفوس المقاتلين وفي العهد العباسي وصل الغناء الى اعلى مستوياته وعند عهد الخليفة المأمون ظهر مجموعة من المغنيين ومنهم إبراهيم بن المهدي عم الخليفة المأمون إذ كان يتميز بصوته وبالاضافه الى إسحاق الموصلي وعلويه المغني "فتغنى صوتاً لابن سريج"[64] وعقيد[65] ، فضلاً عن الاحتفالات الشعبية التي كانت تقام ابتهاجاً بأيام الانتصار، كالاحتفال الذي أقيم بمناسبته انتصار المأمون على الأمين سنة (198ه/811م) وكذلك الاحتفال بانتصار الخليفة المأمون على دولة الروم من سنة (215ـــ218هـ/828ـــ832م)[66] وكما كان اللون الأسود هو الغالب على ملابس العزاء[67] وتناول ابن طيفور في كتابه بعض الألعاب المشهورة كالشطرنج[68] فعن لعبة الشطرنج فذكر انه عند

Corresponding author:

دخول أبا تمام الطائي الشاعر[69] وعمارة[70] الشاعر على القائد من قواد الخليفة المأمون يدعى أبي دلف وهو يلعب لعبة الشطرنج مع جاريه فقالوا له شعراً[71]:

ابَ يومٌ قَطَعتْ لَابِمَدامْ * بَلْ بِشَطْرَنَجنَا بِخَيلْ الرَخَاخَا**

وللخليفة المأمون شعرٌ في لعبة الشطرنج[72]:

أرضْ مُربَعةَ حَمْراءْ مِنْ آدمَ * مَا بِينَ الفِيلْ مَعْرُوفِينَ بِالكَرمْ**

تَذَاكَر الحَربُ فَأحتَالاَ حَيَلاَ * مِنْ غِيرِ أنْ يَأثَماَ فِيهَا سَفكَ دَمْ**

فكان الخليفة المأمون أكثر خلفاء بين العباس حباً للعبة الشطرنج فيقول الخليفة المأمون فيه: "هو فكري يتخذ الذهن " وكان يقترح فيه أشياء ويقول: "ولا اسمع أحد يقول تعال: نلعب ولكن فليقل نتداول أو نتقاتل"[73] وعن الألعاب الأخرى لعبة الكعاب او النرد[74]،وقد أورد ابن طيفور معلومات عن الناحية العمرانية في مدينة بغداد، فيذكر انه عندما نزل الخليفة المأمون مدينة بغداد سنة (204ه/ 817م) "اقام في الرصافة وبنى منازل على شط دجلة"[75] عند قصر الأول وفي بستان موسى[76] وايضاً عن قصور الخورنق[77] والسدير[78] أما عن وسائل تبريد قصورهم ، فأستعمل العباسيون الخيش المبلل بالماء لتبريد قصورهم ومنازلهم ، وكانوا يعملون من الخيش المبلل مراوح ويشدها احد الغلمان ، فيهب عليه هواء الخيش البارد[79] وكان الخليفة يتفقد أحوال الناس ، ويسأل العامة عن المشرعة[80] ، وايضاً ذكر ابن طيفور لنا شوارع بغداد من اشهرها شارع الخلد منذ عهد الخليفة المنصور فيذكر انه وصف الخليفة المأمون لمستشاره ثمامة بن أشرس قائلاً : "لقد مررت مُذّ أيام في شارع الخلد ....."[81] وكان يتم تزيين شوارع بغداد في عهد الخليفة المأمون بالمصابيح الزيتيه وكان يطلب من ولاته بزيادة عدد المصابيح في هذه الشوارع في شهر رمضان لانارة الطرقات بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم[82] وذكر لنا ابن طيفور اشهر المساجد في مدينة بغداد منها مسجد الحسنة[83] ، ومن الأسواق مدينة بغداد سوق الصفاريين[84] وأشار أيضاً ابن طيفور الى اشهر الأسواق في مدينة بغداد منها محلة باب الطاق[85] ومحلة المخرم[86] ومحلة الشماسية[87] واليها ينسب باب الشماسية[88] الفرائيين وأصحاب الراه دار[89] "وبعض الريابين وبعده أحرقوا أصحاب الحطب في البغين"[90] وذكر ابن طيفور أبواب بغداد منها باب الشام "ركب الخليفة المأمون في جنازة صاحب الشرطة "العباس بن المسيب" فعرض له بعض أولاد الفضل بن الربيع وهو باب الشام"[91] وأيضا باب خراسان كان قدوم الخليفة المأمون ببغداد سنة(817/204م) "ودخل من باب خراسان"[92] وكذلك ذكر باب إسحاق بن إبراهيم[93] ، وذكر لنا ابن طيفور عن اشهر الأكلات المفضلة لدى الخليفة المأمون، فكان يطلب من أبي كامل الطباخ نوع من الأكله عندما قال خليفة المأمون:"اتخذلنا رؤوس حملان في موسم الشتاء خاصة[94] أما عن الخبز فكان هناك خبازين يخبزون الخبز من دقيق الخشنكار[95] وعرفوا السويق الخبز المصنوع من الشعير والحنطة[96]، ومن اشهر الحلويات فالوذجه[97] ، وقد تم ذكر البصل والثوم "البصل اطيب من الثوم"[98] وقد ذكر لنا

Corresponding author:

المؤلف سفرة طعام الخليفة وهو الخوان "عظيمة القدر بخوان " وكان يوضع عليه الطعام ليؤكل في مجالس الطعام[99]. ، واشار كذلك ابن طيفور الئ مراسم الخاصة ببقية المناسبات الاجتماعية منها مراسيم عيد الفطر ، وصلاة العيد ، وشهر رمضان المبارك ولما كان عيد الفطر خرج الخليفة المأمون فصلئ بالناس في احدى محلات بغداد ومعه الجنود فصلى معهم صلاه عيد الفطر[100] وعن موسم الحج كان يهتم بامور الحجاج فيذكر انه في سنة (405ه/817م) طلب من والي المكة والمدينة عبد الله بن الحسن أن يحج بالناس في هذه السنة "فلما حضر الموسم، كتب اليه بالولاية عن الموسم وأن يقيم الحج بالناس"[101] ومن العادات الاخرى التي كانت سائدة بين الأوساط الرسمية الشعبية الايمان بالمنجمين فكان الحسن بن سهل له علم بالنجوم[102]ومن المنجمين الخوارزمي[103]، ويبدو ان الخليفة كان له ايضاً علم بالنجوم عندما كان في احد المجالس ، فقال له يحيئ بن اكثم " ان خضنا في نجوم كنت هرمس"[104] ومن الامراض الذي ذكره وهي المرارة فقال احد الاشخاص للخليفة المأمون. "يا أمير المؤمنين هذا رجل هاج به المرة..." فأمر الخليفة المأمون ان يعالج من مرة[105] [106].ومن الامراض التي كانت شائعة هي مرض النقرس[107] الذي اصيب به ابن العباس بن مسيب[108]

الجوانب الدينية:

وقد عرض لنا ابن طيفور لبعض الجوانب الحياة الدينية وان كانت مختصرة في اكثر من الاحيان مقارنة مع الجانب السياسي الذي شغل معظم اهتمام مؤرخنا حيث افرد له مساحة واسعه في كتابه "تأريخ بغداد" أذ بدا الكلام في القسم الأول من سفره ، عن مذهب المعتزلة ، وكان المأمون عند تولي الخلافة أظهر ميله للاعتزال واعلنه المذهب الديني الرسمي للخلافة العباسيه، ونتيجة لذلك كان للمعتزلة دور ونفوذ في عهد الخليفة المأمون فقربهم فيه ومن هؤلاء المعتزلة ابن الهذيل العلاق[109] [110] أحمد بن داود[111] وثمامة بن الأشرس[112] " وان ثمامة كان استاذ المأمون في الاعتزال "[113] وكان للخليفة المأمون صلاحيات دينية ،إذ طلب الخليفة من اسحاق بن ابراهيم وهو والي بغداد في ارسال سبعة نفر من الفقهاء لامتحانهم في محنة خلق القران ومنهم: محمد بن سعد كاتب الواقدي[114] وأبو مسلم[115] مستملي يزيد بن هارون ، ويحيى بن معين[116] وزهير بن حرب أبو خيشمة[117] واسماعيل بن داود[118] وإسماعيل بن ابي مسعود[119] واحمد بن الدورقي[120] فأجابوا جميعاً: أنّ القرآن مخلوق فأعادوهم إلى مدينة بغداد[121]. وأحضرهم اسحاق بن ابراهيم وشهر قولهم بحضرة الفقهاء والمشايخ من أهل الحديث، فأقرّوا بمثل ما أراد الخليفة المأمون بخلق القرآن فخلى سبيلهم[122] وطلب الخليفة المأمون من اسحاق بن ابراهيم ان يتوسع في الامتحان ويعزل عن عمله ويتعرض للسجن من لا يقرأ بخلق القرآن[123]. وكان كلمة الله والله عز وجل يقول: **سمحإِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗاسجى** [124] وتأويل ذلك إنّا خلقناه كما قال جل ثناؤه[125] **سمحوَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ**

Corresponding author:

لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢١سجى[126] وقال **سمحوَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١سجى** [127] وَقال: **سمحوَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ٣٠سجى** [128] فسوى عز وجل بين القرآن وبين هذه الخلائق التي ذكرها في شية الصنعة ، واخبر انه جاعله وحدهُ فقال: **سمحبَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢سجى**[129] فقال ذلك على احاطة اللوح بالقرآن ولايحاط الا بمخلوق[130]، وقال لنبيه (صلى الله عليه وسلم) : **سمحلَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ١٦سجى**[131]واستمر اسحاق بن ابراهيم بامتحان العلماء والفقهاء والقضاة ومن هؤلاء جعفر بن عيسى[132] وعبد الرحمن بن اسحاق القاضي[133] ومعهم احمد بن حنبل[134] فكان جواب العلماء والفقهاء والقضاة بإن القرآن مخلوق ، وأصر أحمد بن حنبل بإن القرآن غير المخلوق وبإنه كلام لله بعد ان اعترض على مسالة خلق القرآن في طرسوس في الشام حيث الخليفة المأمون ، ثم جاء به الى بغداد فسجن فيه وعذب وكاد اني يموت في التعذيب ، واستمر على قوله الى عهد الخليفة المعتصم والخليفة الواثق بالله سنة (227هـ/846م) ومن ثم اطلق سراحه[135]. وكان الخليفة المأمون يجالس الفقهاء ويناظرهم في أمور الدين قائلاً : "فمن قال بالحق حمدناه ومن جهل ذلك وقفنا ، ومن جهل الأخرين حكمنا فيما بما يحب ....." فأنما نقول : "لا اله الا الله وإن محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر الفرائض والشرائع في الاسلام وتناظروا بعد ذلك "[136] وكذلك كان للخليفة المأمون منهجاً خاصاً في المناظرة الدينية مع الزنادقة ، وأيضاً كان يناظر الملحدين لارجاعهم الى الدين الإسلامي ، وكان بنفسه يناظرهم احياناً[137] ومن هذه المناظرات الدينية كالمناظرة التي جرت بين بشر المريسي[138] وعبد العزيز الكناني[139] وبحضرة الخليفة المأمون قال عبد العزيز: " لقد أجتمعنا على نفي التشبيه ورد الاحاديث الكاذبة عن رسول (صلى الله عليه وسلم) .. " فتكلموا في الكفر وألايمان. وذكر ابو الزبير عن جابر بن عبدالله في هذا المجلس قائلاً : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إن اليهود كذبت على موسى ، وإن النصارى كذبت على عيسى وسيكذب علي أُناس من امتي فإذا ابلغكم عني الحديث منكر فأعرضوه على كتاب الله ، فمما وافق كتاب الله فهو مني وأنا قلته ، وما خالف كتاب الله فليس مني ولم أقله". فكيف يقول للرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكتاب الله ، وبكتاب الله هدى الله نبيّه (صلى الله عليه وسلم)"[140]. فخصص الخليفة المأمون يوم الجمعة للاجتماع مع مجموعة من الفقهاء ، فيذكر انه جمع عشرة من الفقهاء وحين ذكر اهل الرياء وما يعاملون به الناس: "تسبيح حميد الطوسي، وصلاة قحطبة[141]، وصيام النوشجاني[142]، وضوء المريسي[143]، وبناء مالك بن شاهي[144] المساجد، وبكاء ابراهيم بن بريهة[145] على المنبر، وجمع الحسن[146] بن قريش اليتامى وقصص منجا[147] وصدقة علي بن الجنيد[148]، وحملان اسحاق بن ابراهيم[149] في السبيل وصلاة ابي رجاء الضحى"[150]. وكذلك عرض كتاب "تاريخ بغداد" لبعض من الجوانب الحياة الدينية [151]، إذ افرد له مساحة واسعة في

Corresponding author:

تأريخه. اولى مؤرخنا عناية باخبار الجهاد في سبيل الله تعالى[152]، ومن خلال تطرقه لمعارك العرب المسلمين مع الروم لتحرير الأرض وإعلاء كلمة الحق ورفع راية الاسلام من خلال معارك التحرير الكبرى التي شهدتها عصر الخلافة العباسية ضد بلاد الروم من خلال الحملات الجهادية الأربع الذي قادها الخليفة المأمون بنفسه للفترة من سنة (215-218هـ / 828-832م)[153] وذكر ابن طيفور لنا ابرز محاولات الخلفاء العباسيين في القضاء على الحركات الهدامة التي هددت الاسلام والخلافة العباسية كحركة الحزمية[154] وكما استعرض ابن طيفور الديانات السماوية وغيرها بشكل مختصر وجوهري، كالديانة اليهودية والنصرانية وتحدث عن اثار الفرس على المجتمع العباسي من خلال الاحتفال باعياد النوروز فأستمر الفرس حتى بعد اسلامهم الأحتفال باعياد النوروز[155].

خاتمة البحث

1. بيّنت الدراسة ملامح الحياة الحضارية (الاجتماعية والدينة) التي عاصرها ابن طيفور ، وهو في مجملها ذات اثر كبير على شخصية المؤلف.
2. حدّدت الدراسة سنة ولادة المؤلف ووفاته ، استنادا الى المصادر وتراجم الرجال ، وبين كذلك نشأته وثقافته ورحلاته العلمية ، فظهر من خلال البحث ان أبن طيفور لم يكن مؤرخا فحسب بل كان متنوع الثقافة ، كثير المعرفة في اللغة العربية وكان جغرافيا وفلكيا وغيرها من العلوم الذي كان يعرفها.
3. أثبتت الدراسة ان كتاب " بغداد" يمكن ان يعد مثالا من كتب التاريخ (اذا صح التعبير)، لأنه لم يكتب عن " بغداد " فحسب ، وانما كتب في تاريخ الولايات التابعة للخلافة العباسية سواء في العراق ام في بلاد الشام ومصر والمغرب.
4. ان ابن طيفور اولى اهتماماً خاصاً لمدينة بغداد كونها العاصمة السياسية للخلافة العباسية التي استهوت الكثير من العلماء والفقهاء والمحدثين الذين شدّوا الرحال اليها ثم انطلقوا منها الى بقية مدن العراق ليأخذوا من شيوخها وعلمائها البارزين لمختلف العلوم العقلية والنقلية.
5. تبين من خلال الدراسة ان الثقافة الإسلامية واحدة وان البلاد الإسلامية واحدة سواء في المشرق او في المغرب وان بغداد في هذه الفترة كانت بوتقة وبؤرة استقطاب العلماء المسلمين.
6. تبين لنا ابن طيفور كتب تاريخه بأسلوب المحدثين وفكرهم ومنهجهم الذي يعتمد الدقة والسند لتدوين المعلومات، مما يعكس الثقة والأمانة العلمية في كتابه مما جعله مصدراً مهماً بين المصادر الأخرى.
7. الملاحظ أن ابن طيفور كان يأخذ مادته العلمية من تجربته الشخصية إلى جانب رفد معرفته ببعض المصادر المكتوبة، إذ كان ينقل من شيوخ عصره الذين أجازوا له مروياته وسماعاته مما جعل كتابه واحداً من بين أوثق مصادر التاريخ في بغداد في القرن الثالث الهجري.

Corresponding author:

8. وفي الجانب الاجتماعي (العمراني) كشف لنا الكتاب عن اهتمام الخليفة المأمون ببناء القصور، وتوسيع الاسواق وبناء المساجد في مدينة بغداد.
9. وأخيراً تبين أن ابن طيفور أرخ لقسم كبير من العلماء بما فيهم المحدثين والفقهاء من أهل بغداد أو الذين ارتحلوا إليها وأثروا في حضارتها أو نقلوا عنها، وهو ما أردنا الوصول إليه في هذه الدراسة ..... والله الموفق.

هوامش

(1) طيفور: معناه " الطويئر الذي يطفو " إن لم يكن قد أخذ الكلمة من اللغة الفارسية وتعني الكلمة بالفارسية القديمة " تك – بئر " ومعناها ابن التاج (المكان نفسه). (ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، ٤/ ٢١١؛ محمد ثابت وآخرون، دائرة المعارف الإسلامية، المجمع العلمي العراقي، المجلد الأول، العدد الأول، (بغداد/1933م)، ص80-81).
(2) باب الشام: محلة تقع في الجانب الغربي من بغداد. (ياقوت الحموي: 1-معجم البلدان، ١/ ٤٤٥؛ 2-معجم الادباء ، 81/3؛ ابن النديم: الفهرست، ص 209؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 4/ ٢١١ - ٢١٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 8/7).
(3) ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣ ؛ الخطيب البغدادي : تأريخ بغداد، 4/ ٤١١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ، 1/ ١٥٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات، 8/7
(4) ياقوت الحموي: معجم الادباء، 1/ ١٥٢؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، 8/7؛ ابن طيفور: المنثور والمنظوم، تح: محسن عياض، ط1، (بيروت / ١٩٧٧م)، مقدمة المحقق، ص5؛ علي، محمد كرد: كنوز الاجداد في التاريخ الحضاري، المجمع العلمي العربي، ط2، (دمشق / ١٩٥٠م)، ص ٩٧؛ ضيف ، شوقي: العصر العباسي الثاني، دار المعرفة، ط2، (القاهرة / 1973م)، ص419؛ زيدان ، جرجي: تاريخ أداب اللغة العربية، دار الهلال، ط2، (بيروت / ١٩٧٨م)، 2/4-5؛ شاكر، مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، دار الفكر، ط1، (بيروت / ١٩٧٨م)، 1/ ٢٤٥؛ بكر، أبو زيد: طبقات النسابين، دار الكتب العلمية، ط1، (الرياض / ١٩٨٧م)، ص ٦٩؛ فاز يليف: العرب والروم، تر: د. محمد عبد الهادي شعيرة، دار الفكر العربي، ط1، (القاهرة/ 1965م)، ص٣٣٩؛ بروكلمان: تأريخ الأدب العربي، تر: د. عبد الحليم النجار، لجنة التأليف والترجمة، ط1، (القاهرة / ١٩٦٢م)، 3/ ٢٧؛ سزكين، فؤاد: تاريخ التراث العربي، تر: د. محمود فهمي حجازي، دار العليم، ط1، (الرياض/ ١٩٨٣)، 2/ ٢١٥؛ سركيس ، يوسف اليان: معجم المطبوعات العربية والمعربة، المطبعة الكاثوليكية، ط1، (القاهرة / ١٩٢٨م)، 1/ ٣٧٠.
(5) حسن ، سعد محمد: بغداد لابن طيفور، مجلة الثقافة ، العدد ٥٨٠، (القاهرة/ ١٩٥٠م)، ص25.
(6) مرو الروذ: هي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم، وبها مات المهلب بن أبي صفرة؛ (ياقوت الحموي: معجم البلدان، 5/ ١٣٢)
(7) الخطيب البغدادي : تأريخ بغداد ، 4/ 211؛ ابن النديم : الفهرست ، ص209.
(8) المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر، 4/ ٥٥
(9) حاجي خليفة: كشف الظنون، 1/ ٢٨٨
(10) سعد محمد حسن: بغداد لابن طيفور، ص٢٥، دائرة المعارف الإسلامية، عدد1، ص٨٠-٨١.
(11) الابناء: هم من سلالة العرب والفرس من الموالي والخرسانيين. (ابن طيفور: بغداد، 6/ ١٩؛ ابن النديم: الفهرست، ص209).
(12) الفهرست، ص 133.

(13) ابن حزم الأندلسي: 1- جمهرة أنساب العرب، ص21؛ 2- رسائل ابن حزم الاندلس، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت / ١٩٨١ م)، 2/ ٦٩-١٤٩.
(14) رسائل ابن حزم، 2/ ٦٩-149؛ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ه / 1328م): لسان العرب ، تح: ابراهيم الابياري واخرون، دار المعرفة، ط1، (بيروت / ١٩٦٨)، 4/ ٥٠٢؛ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧ ه/ ١٤٣٤م): القاموس المحيط ، تح: لجنة تحقيق التراث، المطبعة الكبرى الأميرية، ط1، (القاهرة / 1913م)، 2/ ٧٨؛ الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، (ت ١٢٠٢ه/١٨١٩م): تاج العروس، تح: عبدالستار احمد فراج، دار الفكر، ط1، (بيروت / ١٩٦٦م)، 3/ ٣٥٩.

Corresponding author:

(15) ابن بطوطة، ابو عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي، (ت 779ه/1396م): رحلة ابن بطوطة، المسماة تحفة الأنظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تح: محمد عبدالمنعم العريان، المطبعة الأميرية، ط1، (القاهرة / ١٩٦٤م)، 1/ 122، 75/1، 87.

(16) ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 4/ ٢١٢؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، 1/ ١٥٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 8/7.

(17) ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣.

(18) ياقوت الحموي: معجم الادباء، 1/ ١٥٣؛ الحصري القيرواني، أبو اسحاق إبراهيم بن علي، (ت ٤٥٣ه / ١٠٧٠م): جمع الجواهر في الملح والنوادر، تح: علي محمد البجاوي، المكتبة الوطنية السورية، ط1، (دمشق / ١٩٥٣م)، ص ٣٠٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 8/7.

(19) ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق الكبير، 252/4؛ ابن الطقطقي: الفخري في الآداب السلطانية، ص ٢٩٧؛ الجاجرمي، أبو المعالي المؤيدين محمد، (ت 613ه/1230م): نكت الوزراء، تح: نبيله عبدالمنعم داود، مكتبة المجمع العلمي، بيروت، ط1، (بغداد، ١٩٨٤م)، ص70.

(20) ياقوت الحموي: معجم الادباء، 1/ ١٥٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 8/7-9.

(21) ابن النديم: الفهرست، ص ١٣٣؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 12/ ١٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء، 5/ ٢٦٨.

(22) ابن النديم: الفهرست، ص ١٣٧، ابن النجار: التاريخ المجدد لمدينة السلام، 2/ ٧٨٣؛ ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بن المتوكل، (ت ٢٩٦ ه/ ٩١٣م): طبقات الشعراء، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، ط3، (بيروت – بلا.ت)، ص ٣٩٨؛ المزرباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، (ت ٣٨٤ه/ ١٠٠١م): معجم الشعراء ، تص: د. ف. كرنكو، دار احياء الكتب العربية، ط1، (القاهرة / ١٩٧١م)، ص ٣١٤.

(23) الفهرست، ص ٢٠٩ ؛ معجم الادباء، 88/3.

(24) ياقوت الحموي: معجم الادباء، 87/3؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 8/7.

(25) الرفاعي، احمد فريد: عصر المأمون ، دار المعرفة ، ط 2، (القاهرة / 1927م)، ص 399 – ٤١٦.

(26) ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، 1/ ١٥٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ٨/٧؛ الخطيب البغدادي : تأريخ بغداد، 211/4.

(27) الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد ، ٤ / ٢١١ ؛ ياقوت الحموي : معجم الادباء ، 3/ ٨٧.

(28) ياقوت الحموي : معجم الادباء، 3/ 26.

(29) ابن النديم: الفهرست، ص ١٩٠؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، 11/63-64؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 8/ ٢٤٨؛ ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق، 21/4؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، 288/4؛ ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أبي الفضل احمد من علي (ت 852ه/١٤٦٩م): لسان الميزان، تح: عبدالرحمن بن عبدالله، حيدر أباد الركن، ط1، (الهند/١٩٤٦-١٩٤٨م)، ٤/249–٢٥٠.

(30) ابن طيفور: بغداد،66/6، 78.

(31) ابن طيفور :بغداد،216/6، 230.

(32) ابن طيفور :بغداد،94/6، 176.

(33) ابن طيفور :بغداد،212/6

(34) ابن طيفور :بغداد،212/6

(35)ابن طيفور : بغداد،64/6-65.

(36)ابن طيفور :بغداد ، 59/6، 233.

(37)البرينة: اناء من خزف .(ابن طيفور : بغداد،224/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 50/13)

(38) ابن طيفور: بغداد ، 224/6.

(39)الاشنان: مادة تساعد على تنظيف الاسنان. (ابن طيفور: بغداد، 224/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 50/13).

(40)ابن طيفور : بغداد ، 224/6-225

(41)رقية: هي بنت رسول ﷺ ،امها خديجة أُم المؤمنين ، اسلمت حين أسلمت خديجة تزوجها عثمان بن عفان توقفت في سنة (2ه/624م) ببدرٍ. (ابن طيفور : بغداد ، 222/6)

(42) بغداد ،222/6.

(43)الدواج: هو مصطلح يطلق على الكفن الذي يلف به الميت .(ابن طيفور : بغداد ، 172/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 277/2).

(44)ابن طيفور : بغداد،172/6.

(45) بغداد،208/6.

(46) مقابر قريش : يعود تأريخها إلى زمن الخليفة المنصور وهي مقبرة مشهورة وفيها دفن الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام . (ابن طيفور : بغداد، 210/6، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 191/5).

Corresponding author:

(47)مقابر خيزران : تنتسب الى خيزران زوج الخليفة المهدي ، وتقع في الجانب الشرقي من بغداد ونسبة الى والدة الهادي والرشيد ، وكانت وفائها في سنة (173هـ/719م). (ابن طيفور : بغداد ، 210/6).
(48)ابن طيفور : بغداد6،/259.
(49)بغداد ، 154/6.
(50)بغداد، 236/6.
(51)المبطنة : لعلها حزام من صوف .(ابن طيفور : بغداد ، 154/6.
(52)اللبد: البساط من الصوف ، تجعل على الظهر الفرس تحت السرج.(ابن طيفور : بغداد، 154/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 386/3).
(53)محمد بن المهلبي: هو محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي (218هـ/ 833م) الذي عاتبه المأمون بالسرف فتناظره في ذلك حتى افتتح الخليفة المأمون بكرمه ووهبه مائة الف درهم . (ابن طيفور : تاريخ ، 137/6-154؛ ابن منظور: لسان العرب، 186/3)
(54)ابن طيفور: بغداد، 154/6.
(55)بغداد ، 210/6.
(56)بغداد ، 61/6-62.
(57)الخمار: وهو ما تغطي به المرأة رأسها ولم يقتصر استعماله كغطاء للرأس فقط وانما ايضاً لباس البدن. (ابن طيفور : بغداد ، 61/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 233/10).
(58)الخيش : نسيج خشن من الكتاب او ما تسمى الواحدة منها بالخيشة.(ابن طيفور : بغداد ، 145/6 ؛ ابن منظور: لسان العرب، 13/6)
(59)بغداد 145/6
(60)ابن طيفور : بغداد، 161/6.
(61)ابن طيفور : بغداد ، 161/6.
(62)الفوط : ثوب قصير غليظ يجلب من الهند كون مئزداً يستخدمها الخدم. (ابن طيفور : بغداد ، 145/6 ، ابن طيفور : لسان العرب ، 273/7).
(63)بغداد ، 161/6؛ التنوخي: نشوار المحاضرة، 234ـــــ 235.

(64)هو عبدالله بن سريج ، مولى بني نوفل بن عبد المناف، أبو يحيى ، من اشهر المغنين من صدر الإسلام وهو من اهل مكة وهو اول من ضرب على العود بالغناء العربي .(الزركلي : الاعلام ، 194/4).
(65)عقيد : هو مولى صالح بن الرشيد من المغنين المشهورين ، وكان يشغف دنانير البروكية، ولكنها رفضته حين أراد ان يخطبها . (ابن طيفور : بغداد ، 333/6؛ الاصفهاني: الأغاني، 57/18).
(66)ابن طيفور : بغداد ، 81/6.
(67) ابن طيفور : بغداد ، 202/6.
(68)الشطرنج : وهي لعبة تمارس بين اثنين من ندماء الخليفة أحد الأطراف والطرف الاخر احد الندماء . (ابن طيفور : بغداد ، 301/6ـــــ302، السيوطي : تأريخ الخلفاء ، 295)
(69)ابوتمام الطائي ، هو حبيب اوس بن الحارث الطائي ، أبو تمام الشاعر المشهور آوجد شعره في ديباجة لفظه وحسن أسلوبه وله كتاب ((فحول الشعراء)) (ابن طيفور : بغداد ، 264/6؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان ، 11/2).
(70)عمارة ، هو عمارة بن عقيل بن بلال بن حرير ، كان شاعراً فصيحاً فمدح الخليفة المأمون ووجوه قواده ، وعُميَ قبل وفاته في أيام الخليفة الواثق سنة (239ه/853م). (ابن طيفور: بغداد 265/6 ؛ الاصفهاني: الأغاني 203/204).
(71)ابن طيفور : بغداد 264/6ـــــ265.
(72)ابن طيفور : بغداد 302/300/6
(73)ابن طيفور : بغداد ، 302/6.
(74)الكعاب : فصوص النرد ويقال كعب للعظم الذي يلعب به (ابن طيفور : بغداد ، 144/6).
(75)شط دجلة : الشط جانب النهر دجلة وهو نهر مدينة بغداد الذي يخرج من دجلة على مسيرة يومين ونصف من أمر في ديار بكر. (بغداد،6/ 62؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان1/ 76 /2/ 502).
(76)بستان موسى متنزه كان في الجانب الغربي من مدينة بغداد. (ابن طيفور: بغداد،62/6 ؛ الطبري: التأريخ، 102/7).
(77)الخورنق: هو قصر النعمان بالحيرة ، واللفظ الفارسي معرب من خورنكاه وهو تفسير موضع الأكل والشرب .(ابن طيفور: وتاريخ 6/ 308 ، ياقوت الحموي :معجم البلدان 2/ 458).
(78)السدير: هو قصر قريب من الخورنق كان النعمان الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم وله ثلاثة أبواب وهو فارس ومعرب وقيل: سمي السدير لكثرة سواده وشجر. (ابن طيفور: بغداد 6/ 308 ياقوت الحموي معجم البلدان 3/ 227).
(79)ابن طيفور : بغداد145/6؛ الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دار القلم،ط1، (بيروت /1956م)، 190ـــــ191.
(80)ابن طيفور: بغداد 259/6ـــــ260.

Corresponding author:

(81) بغداد، 6 /145ـــــ146
(82)ابن طيفور: بغداد ، 146/6
(83)مسجد الحسنة في الجانب الشرقي من مدينة بغداد في محلة تعرف بباب الطاق. (ابن طيفور: بغداد، 6/ 210).
(84)الصفاريين وهو سوق النحاس، والصفار صانع النحاس (ابن طيفور بغداد210/6؛ ابن منظور: لسان العرب، 461/4)

(85) باب الطاق: محله كبيره ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء. (ابن طيفور: بغداد، 6/ 125؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 4/ 264).

(86)المخرم: محله ببغداد بين الرصافه ونهر المعّلى وهي منسوبه الى مخرم بن يزيد بن شُريح. (ابن طيفور: بغداد، 6/ 250؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 5/ 85).

(87)الشماسيه: منسوبه الى بعض شماسي النصارى وهي مجاوره لدار الروم التي في اعلى مدينه بغداد. (ابن طيفور: بغداد، 6/ 145؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 3/ 409).

(88)ابن طيفور: بغداد، 6/ 145.

(89)اصحاب راه دار وهم مراقبو الطرق (ابن طيفور : بغداد ، 6/ 211).
(90)البغيين محلة في بغداد (ابن طيفور :بغداد ، 6/ 211؛ لم يذكرهُ ياقوت الحموي في معجمه).
(91)بغداد ، 6/ 68.
(92)ابن طيفور: بغداد ، 6/ 68،306.

(93)اسحاق بن إبراهيم: هو المعتصم بالله الخليفة الثامن من بني العباس وهو اخو الخليفة المأمون. (ابن طيفور :بغداد، 6/ 280).
(94): بغداد ، 6/ 153.

(95)الخشنكار : وهو طحين غير المنخول . (ابن طيفور : بغداد، 6/ 113؛ ابن منظور: لسان العرب، 170/10).
(96)ابن طيفور : بغداد ، 6/ 202.
(97)الفالوذج: حلواء تعمل من لب الحنطة والماء والعسل والكلمة المعربه من الفارسية .(ابن طيفور :بغداد، 6/ 247؛ ابن منظور: لسان العرب، 503/3).
(98)ابن طيفور : بغداد ، 6/ 322.
(99)ابن طيفور: بغداد، 6/ 247.
(100)ابن طيفور: بغداد، 6 /80-81.
(101)ابن طيفور: بغداد، 6/ 81.
(102)علم النجوم بقوم بتحديد موقع الظواهر الطبيعية كسوف وخسوف وحركات النجوم(ابن طيفور : بغداد، 6/ 107).
(103)ابن طيفور : بغداد، 6/ 346.
(104)ابن طيفور : بغداد، 6/ 347.
(105)المرة أو المرارة: هي شبه كيس لازقه في الكبد فيها مادة صفراء هي المرة ، واذا ماهاج تحدث لدى الانسان الاماً.(ابن طيفور: بغداد، 6/ 119؛ معلوف اليسوعي، الأب لويس: المنجد، المطبعة الكاثوليكية اليسوعيين، ط3، (بيروت/1937م)، ص809).
(106)ابن طيفور : بغداد، 6/ 119.
(107)النقرس: داء معروف يأخذ من فمن الرجل وهو ورم يحدث في المفاصل القدم وفي ابهامها اكثر (ابن طيفور : بغداد، 6/ 70؛ ابن منظور: لسان العرب، 240/6).
(108)هو محمد بن العباس بن المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الطبي وجده المسيب كان على شرطة المنصور كما استعمله المهدي علئ خراسان سنة (163/779م) وتوفي جده سنة 17ه/792م. (ابن طيفور : بغداد 70/6؛ ابن الأثير : الكامل، 6/ 34،124).
(109)ابو هذيل محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي العلاف البصري (ت235ه/850م). مولى عبد القيس من علماء الكلام وشيخ المعتزله. (بغداد، 6/ 273؛ الذهبي: تأريخ الاسلام، 172/6).
(110)ابن طيفور : بغداد، 273/6.
(111)احمد بن داود، ابو عبيد الله أحمد بن ابي داود الايادي عربي من اياد خرج في تجارة الى العراق وطلب هناك العلم، وثم اصبح قاضي المعتزله(ت240ه/845م).(ابن طيفور: بغداد، 342/6؛ ابن عساكر:تاريخ دمشق، 108/71).

Corresponding author:

(112)ثمامة بن الاشرس النمري البصري احد العلماء على مذهب المعتزلة كان تمثل لوناً مميزاً من الوان الاعتزال وهو المعتزلي المغامر في شؤون الدنيا. (ت225ه/840م). (ابن طيفور : بغداد، 6/ 339؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، 7/ 566).
(113)ابن طيفور : بغداد، 6/ 273.
(114)ابن طيفور: بغداد ، 6/ 117.
(115)ابو مسلم يزيد بن هارون خبر انفرد به ابن طيفور : بغداد، 6/ 342.
(116)يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل، (ت233هـ/847م) بالمدينة المنورة متوجها الى الحج. (ابن طيفور: بغداد، 6/ 342؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 8/ 482).
(117)زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي الحافظ ، وكان من كبار الائمة في الاثر في بغداد، روى عنه جماعة وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم : صدوق ، (ت234هـ/848م). (ابن طيفور : بغداد، 6/ 342؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 8/ 482).
(118)اسماعيل بن داود، بن سليمان بن ابي الفرج المتوفي في القرن الثالث الهجري هو أحد الانفار السبعة الذي امر المأمون باحضارهم في مسألة خلق القرآن. (ابن طيفور: بغداد،342/6؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 482/8).
(119)اسماعيل بن ابي مسعود، ابو اسحاق كاتب الواقدي المتوفي في القرن الثالث الهجري. (ابن طيفور: بغداد،6/ 382؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 6/ 250).

(120)احمد بن ابراهيم الدورقي، أحد علماء الحديث في بغداد ، مات سنة (246هـ / 860م). (ابن طيفور: بغداد، 382/6).
(121)ابن طيفور : بغداد، 6/ 342.
(122)ابن طيفور : بغداد، 6/ 343.

(123)ابن طيفور : بغداد، 6/ 343.
(124)سورة الزخرف ، الاية: 2.
(125)ابن طيفور : بغداد، 6/ 344.
(126)سورة الروم ، الاية :21
(127)سورة عم، الايتان : 10،11
(128)سورة الأنبياء ، الاية :30.
(129)سورة البروج، الايتان:21،22
(130)ابن طيفور : بغداد، 6/ 344.
(131)سورة القيامه،الاية:16
(132)جعفر بن عيسى بن عبيد يقطين بن موسى ، اخو الفقيه الجليل محمد بن عيسى بن عبيد (ت208هـ/823م) . (ابن طيفور : بغداد، 6/ 346).
(133)عبد الرحمن بن اسحاق القاضي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمه الضبي ، فكان يتولى القضاء على الرقة، (ت232هـ/845م).(ابن طيفور: بغداد، 345/6؛ الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد، 259/1).
(134)احمد بن حنبل: هو عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني البغدادي أبو عبدالرحمن، (ت241ه/854م)، أسلم يوم ماتَ إحدى وعشرون ألف من اليهود والنصارى والمجوس.(ابن كثير:البداية والنهاية، 160/11).
(135)ابن طيفور : بغداد، 6/ 97.

(136)ابن طيفور : بغداد ، 6/ 97؛ الطبري : تأريخ ، 8/ 57.
(137)ابن طيفور : بغداد ، 6/ 97؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد، 2/ 384.
(138)بشر المريسي ، ابو عبدالرحمن بشر بن ابي كريمة العدوي مولاهم البغدادي المريسي كان يهودياً فأسلم بدا حياته كفقيه ومحدث وتأثر بالمعتزله وصار منهم (ت218هـ / 833م) . (ابن طيفور : بغداد، 6/ 130؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء، ، 10/ 200).
(139)عبد العزيز الكناني، هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز مسلم بن ميمون الكناني الملكي (ت240هـ/845م) هو فقيه ومناظر من تلاميذ الشافعي والمناظر في خلق القرآن مع بشر المريسي بين يدي الخليفة المأمون. (ابن طيفور :بغداد، 6/ 130؛ ابن خلدون: العبر، 341/1).
(140)الحديث موضوع لا يوجد في صحيح البخاري وصحيح مسلم، ولا في أي من كتب الحديث المعتمدة الأخرى. (ابن طيفور :بغداد، 6/ 130؛ الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار المعرفة، ط1، (بريل / 1965م)، 548/5).
(141)قحطبة بن شبيب بن خالد النهائي وبنوه الحسن وحُميد وعبدالله وشبيب ومن وجلاء من ذريتهم. (ابن طيفور : بغداد، 6/ 148؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان،5/ 471-472).
(142)النوشجاني: هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد النوشجاني (ت245هـ / 859م) وكان من الشخصيات المعروفه بصامه الطويل وروعه. (ابن طيفور : بغداد، 6/ 148؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان، 5/ 471-472).

Corresponding author:

(143)المريسي: بشر بن المريسي كان قاضياً ومحدثاً وفقهياً لعب دوراً في هذه الخليفة المأمون (ت218ه/821م). (ابن طيفور: بغداد، 6/ 147).
(144)مالك بن شاهي : كان مع ابراهيم بن محمد المعروف بابن عائشة حتى سعى في البيعة لابراهيم بن مهدي وخلع الخليفة المأمون ، ولما ظفر بهما المأمون ضربا بالسباط ثم سجنا ، ولما حاولا مع بعض اصحابهما ان يثقبوا السجن أمر الخليفة المأمون بقتلهم جميعاً سنة (210هـ/825م) . (ابن طيفور : بغداد ، 6/ 149؛ ابن الاثير: الكامل، 6/ 391).
(145)ابراهيم بن بريهة بن زيد (ت218هـ/821م) . (ابن طيفور : بغداد ، 6/ 149).

(146)الحسن بن قريش بن عبدالله كان فقيهاً وعالماً (ت245هـ/859م). (ابن طيفور: بغداد، 6/ 149).

(147)قصص منجا لم اعثر على معلومات خبر انفرد به المؤلف انفرد بهذا الخبر. (ابن طيفور : بغداد، 6/ 149).
(148) ابن طيفور: بغداد، 6/ 149.
(149)اسحاق بن ابراهيم الرافقي: وزير عبدالله بن طاهر ، عرف بمكره ودهائه غير انه وصف بالجبن والبخل وحبه للهدايا. (ت235هـ / 848م). (ابن طيفور : بغداد : بغداد، 6/ 192-193).
(150)عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عمر بن العاصي يكنى اباء الرجاء (ت250هـ/864م). (ابن طيفور: بغداد، 149/6).
(151) سلطان، علي: الرعب الذي أحدثة الغزو الصليبي على المشرق الاسلامي، (٤٩٠ - ٦٠٠هـ / ١٠٩٦ -١٢٠٤م)، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، العدد (١٧) ، المجلد (٤) لسنة ٢٠٢١م.

(152) الجبوري، إسماعيل محمد علي جاموس: حركة العيارين والشطار في العصر السلجوقي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج 15، ع٢، (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م).

(153)ابن طيفور : بغداد، 6/ 271-279.
(154)ابن طيفور : بغداد، 6/ 282-283.

(155)ابن طيفور : بغداد، 6/ 198.

المصادر والمراجع

1. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، (ت ٦٣٠ / ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام التدمري، ط1، (بيروت/ 1982م).
2. ابن الطقطقي: محمد بن علي ابن طباطبا، (ت ٧٠٩ه/ ١٣٠٩م): الفخري في الاداب السلطانية والدولة الاسلاميه، تح: عبدالقادر محمد، دار بيروت للطباعة والنشر، ط1، (بيروت، 1997).
3. ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بن المتوكل، (ت ٢٩٦ ه/ ٩١٣م): طبقات الشعراء، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، ط3، (بيروت – بلا.ت).
4. ابن النجار، محي الدين أبي عبدالله محمد بن محمود البغدادي، (ت 643ه/ ١٢٤٥ م): التاريخ المجدد لمدينة السلام واخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من العلماء الأنام، تح: د. قيصر فرح، دار المعرفة، ط1، (بيروت/ 1982).
5. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق الوراق، (385ه / ٩٩٥م): الفهرست، تح: أيمن فؤاد سيد، مكتبة المثنى، ط1، (بيروت/ ١٩٦٨م).
6. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق الوراق، (385ه / ٩٩٥م): الفهرست، تح: أيمن فؤاد سيد، مكتبة المثنى، ط1، (بيروت/ ١٩٦٨م).
7. ابن بطوطة، ابو عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي، (ت 779ه/1396م): رحلة ابن بطوطة، المسماة تحفة الأنظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تح: محمد عبدالمنعم العريان، المطبعة الأميرية، ط1، (القاهرة / ١٩٦٤م).

Corresponding author:

8. ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أبي الفضل احمد من علي (ت 852ه/١٤٦٩م): لسان الميزان، تح: عبدالرحمن بن عبدالله، حيدر أباد الركن، ط1، (الهند/١٩٤٦-١٩٤٨م).
9. ابن حزم، ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦ه / ١٠٦٤م): جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هرون، دار المعارف، ط1، (مصر/ 1962م).
10. ابن حزم، ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦ه / ١٠٦٤م: رسائل ابن حزم الاندلس، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت / ١٩٨١م.
11. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي، (ت808ه/ ١٤٠٦م): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطات الأكبر، تح: مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الجمال للطباعة والنشر، ط1، (بيروت/ ١٩٧٩م).
12. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد، (ت681ه/1294م):وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تح: د.احسان عباس، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت/ بلا.ت).
13. ابن طيفور، ابي الفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، (ت ٢٨٠ه / ٨٩٣م): المنثور والمنظوم، تح: محسن عياض، ط1، (بيروت / ١٩٧٧م)، مقدمة المحقق.
14. ابن طيفور، ابي الفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، (ت ٢٨٠ه / ٨٩٣م): بغداد، تح: د. عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت/ ٢٠٠٩).
15. ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت328ه/940م): العقد الفريد، تح: احمد امين واخرون، دار الكتب المصرية (القاهرة / ١٩٦٧م).
16. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، (ت 571ه / 1175م): تهذيب تاريخ دمشق الكبير، تح: عبد القادر بدران، دار الفكر، ط1، (بيروت/ ١٩٧٩).
17. أبن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، (ت701ه/ 1318م): البداية والنهاية، تح: سهيل زكار، دار الفكر العربي، ط1، (بيروت ، بلات).
18. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ه / 1328م): لسان العرب ، تح: ابراهيم الايباري واخرون، دار المعرفة، ط1، (بيروت / ١٩٦٨).
19. الاصفهاني، أبو الفرج علي بن حسين، (ت 356ه/ 966م): الأغاني، تح: محمد عبد القادر حاتم، مطابع كوستا توماس وشركاؤه، ط1، (القاهرة/ ١٩٦٣م).
20. الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار المعرفة، ط1، (بريل / 1965م).
21. بروكلمان: تأريخ الأدب العربي، تر: د. عبد الحليم النجار، لجنة التأليف والترجمة، ط1، (القاهرة / ١٩٦٢م).
22. بكر، أبو زيد: طبقات النسابين، دار الكتب العلمية، ط1، (الرياض / ١٩٨٧م).
23. التنوخي، أبو علي المحسن بن علي، (ت384ه/1001م): نشوار المحاضرة، تح: عبود الشاطي، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت/1973م).
24. الجاجرمي، أبو المعالي المؤيدين محمد، (ت 613ه/1230م): نكت الوزراء، تح: نبيله عبدالمنعم داود، مكتبة المجمع العلمي، بيروت، ط1، (بغداد، ١٩٨٤م).

Corresponding author:

25. الجبوري، إسماعيل محمد علي جاموس: حركة العيارين والشطار في العصر السلجوقي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج 15، ع٢، (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م).
26. الجومرد، عبد الجبار: هارون الرشيد، دار القلم،ط1، (بيروت /1956م).
27. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، (ت1068ه/1657م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين، مكتبة الاسلامية، ط1، (طهران/ ١٩٤٧).
28. حسن ، سعد محمد: بغداد لابن طيفور، مجلة الثقافة ، العدد ٥٨٠، (القاهرة/ ١٩٥٠م).
29. حسن، سعد محمد: بغداد لابن طيفور، مجلة الثقافة ، العدد ٥٨٠، (القاهرة/ ١٩٥٠م).
30. الحصري القيرواني، أبو اسحاق إبراهيم بن علي، (ت ٤٥٣ه / ١٠٧٠م): جمع الجواهر في الملح والنوادر، تح: علي محمد البجاوي، المكتبة الوطنية السورية، ط1، (دمشق / ١٩٥٣م).
31. الذهبي، أبو عبدالله شمس محمد بن احمد بن عثمان، (ت748ه/1134م): سير اعلام النبلاء، تح: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، ط3، (بيروت/ 2009م).
32. الرفاعي، احمد فريد: عصر المأمون ، دار المعرفة ، ط 2، (القاهرة / 1927م).
33. الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، (ت ١٢٠٢ه/١٨١٩م): تاج العروس، تح: عبدالستار احمد فراج، دار الفكر، ط1، (بيروت / ١٩٦٦م).
34. الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي: الاعلام، دار العلم للملايين، ط1، (دمشق/2002م).
35. زيدان ، جرجي: تاريخ أداب اللغة العربية، دار الهلال، ط2، (بيروت / ١٩٧٨م).
36. سركيس، يوسف اليان: معجم المطبوعات العربية والمعربة، المطبعة الكاثوليكية، ط1، (القاهرة / ١٩٢٨م).
37. سزكين، فؤاد: تاريخ التراث العربي، تر: د. محمود فهمي حجازي، دار العليم، ط1، (الرياض/ ١٩٨٣).
38. سلطان، علي: الرعب الذي أحدثة الغزو الصليبي على المشرق الاسلامي، (٤٩٠ - ٦٠٠هـ / ١٠٩٦ -١٢٠٤م)، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، العدد (١٧) ، المجلد (٤) لسنة ٢٠٢١م.
39. السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911ه/ 1505م): تأريخ الخلفاء، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، ط1، (القاهرة/ ١٩٦٤م).
40. شاكر، مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، دار الفكر، ط1، (بيروت / ١٩٧٨م).
41. الصفدي: صلاح الدين خليل بن إيبك، (ت 764ه/ ١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، تح: هلوت ريتر، دار النشر فرالز ستايز، ط1، (قيسبادين/ ١٩٦١م).
42. ضيف ، شوقي: العصر العباسي الثاني، دار المعرفة، ط2، (القاهرة / 1973م).
43. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (ت 310ه / ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط1، (القاهرة/ 1979م).
44. علي، محمد كرد: كنوز الاجداد في التاريخ الحضاري، المجمع العلمي العربي، ط2، (دمشق / ١٩٥٠م).
45. فاز يليف: العرب والروم، تر: د. محمد عبد الهادي شعيرة، دار الفكر العربي، ط1، (القاهرة/ 1965م).
46. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧ ه/ ١٤٣٤م): القاموس المحيط ، تح: لجنة تحقيق التراث، المطبعة الكبرى الأميرية، ط1، (القاهرة / 1913م).

Corresponding author:

47. محمد ثابت وآخرون: دائرة المعارف الإسلامية، المجمع العلمي العراقي، المجلد الأول، العدد الأول، (بغداد/1933م).
48. المزرباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، (ت ٣٨٤ه/ ١٠٠١م): معجم الشعراء ، تص: د. ف. كرنكو، دار احياء الكتب العربية، ط1، (القاهرة / ١٩٧١م).
49. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسن بن علي، (ت 346ه/ ٩٦٣م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: محمد محي الدين عبدالمجيد، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، (مصر/ 1973م).
50. معلوف اليسوعي، الأب لويس: المنجد، المطبعة الكاثوليكية اليسوعيين، ط3، (بيروت/1937م).
51. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله الرومي البغدادي، (626ه/1234م): معجم الادباء، تح: احسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2، (القاهرة/ 1993م).
52. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله الرومي البغدادي، (626ه/1234م): معجم البلدان، تح: عبدالله يحيى التريجي، دار صادر للطباعة، ط2، (بيروت، 1997م).

Sources and References

1. Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani (d. 630/1232 CE): Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), ed. Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 1st ed., (Beirut/1982 CE).
2. Ibn al-Taqtaqi, Muhammad ibn Ali ibn Tabataba (d. 709 AH/1309 CE): Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniya wa al-Dawla al-Islamiyya (The Royal Etiquette and the Islamic State), ed. Abdul-Qadir Muhammad, Dar Beirut for Printing and Publishing, 1st ed., (Beirut, 1997).
3. Ibn al-Mu'tazz, Abdullah ibn al-Mu'tazz ibn al-Mutawakkil (d. 296 AH/913 CE): Tabaqat al-Shu'ara (The Classes of Poets), ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 3rd ed., (Beirut - n.d.).
4. Ibn al-Najjar, Muhyi al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Mahmud al-Baghdadi (d. 643 AH/1245 AD): The Renewed History of the City of Peace and the Stories of Its Eminent Scholars and Scholars Who Visited It, trans. Dr. Qaysar Farah, Dar al-Ma'rifa, 1st ed. (Beirut/1982).
5. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Ya'qub Ishaq al-Warraq (385 AH/995 AD): Al-Fihrist, trans. Ayman Fu'ad Sayyid, Al-Muthanna Library, 1st ed. (Beirut/1968 AD).
6. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Ya'qub Ishaq al-Warraq (385 AH/995 AD): Al-Fihrist, trans. Ayman Fu'ad Sayyid, Al-Muthanna Library, 1st ed. (Beirut/1968 AD).
7. Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah al-Lawati al-Tanji (d. 779 AH/1396 CE): The Journey of Ibn Battuta, entitled The Masterpiece of the Eyes on the Wonders of

Corresponding author:

Cities and the Marvels of Travel, ed. Muhammad Abd al-Mun'im al-'Aryan, Al-Amiriya Press, 1st ed. (Cairo/1964 CE).

8. Ibn Hajar al-'Asqalani: Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1469 CE): Lisan al-Mizan, ed. Abd al-Rahman ibn Abdullah, Hyderabad al-Rukn, 1st ed. (India/1946-1948 CE).

9. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi (d. 456 AH/1064 CE): The Genealogy of the Arabs, ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif, 1st ed. (Egypt/1962 CE). 10. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa`id al-Andalusi (d. 456 AH / 1064 CE): The Letters of Ibn Hazm al-Andalus, ed. Ihsan Abbas, 1st ed., (Beirut / 1981 CE).

11. Ibn Khaldun, `Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Khaldun al-Hadrami al-Maghribi (d. 808 AH / 1406 CE): Al-`Ibar wa Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Ayyam al-`Arab wa al-`Ajam wa al-Barbar wa Man `Asarahum min Dhat al-Sulati al-Akbar (The Lessons and the Record of Beginnings and News in the Days of the Arabs, Persians, and Berbers and Those of Their Contemporaries Whom the Greatest Authorities Were Contemporaries), ed. Mustafa al-Sheikh Mustafa, Al-Jamal Foundation for Printing and Publishing, 1st ed., (Beirut / 1979 CE).

12. Ibn Khallikan, Abu al-`Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH / 1294 CE): Deaths of Notables and News of the Age, ed. Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Kutub al-`Ilmiyyah, 1st ed., (Beirut / n.d.).

13. Ibn Tayfur, Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Tahir al-Katib (d. 280 AH / 893 CE): Prose and Verse, trans. Mohsen Ayyad, 1st ed. (Beirut/1977 CE), editor's introduction.

14. Ibn Tayfur, Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Tahir al-Katib (d. 280 AH/893 CE): Baghdad, trans. Dr. Issam Muhammad al-Hajj Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut/2009).

15. Ibn Abd Rabbih, Abu Umar Ahmad ibn Muhammad al-Andalusi (d. 328 AH/940 CE): Al-Iqd al-Farid (The Unique Necklace), trans. Ahmad Amin et al., Dar al-Kutub al-Misriyyah (Cairo/1967 CE).

16. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah al-Shafi'i (d. 571 AH/1175 CE): The Refinement of the Great History of Damascus (trans. Abdul Qadir Badran, Dar al-Fikr, 1st ed. (Beirut/1979).

17. Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail Ibn Kathir al-Dimashqi (d. 701 AH/1318 CE): The Beginning and the End, trans. Suhayl Zakkar, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed. (Beirut, 1968).

Corresponding author:

18. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH/1328 CE): Lisan al-Arab, trans. Ibrahim al-Ibari and others, Dar al-Ma'rifa, 1st ed. (Beirut, 1968).

19. al-Isfahani, Abu al-Faraj Ali ibn Husayn (d. 356 AH/966 CE): The Songs, trans. Muhammad Abd al-Qadir Hatim, Costa Thomas and Partners Printing House, 1st ed. (Cairo, 1963).

20. al-Baqi, Muhammad Fu'ad: The Indexed Dictionary of the Words of the Holy Qur'an, Dar al-Ma'rifa, 1st ed. (Brill, 1965).

21. Brockelmann: The History of Arabic Literature, trans. Dr. Abd al-Halim al-Najjar, Authorship and Translation Committee, 1st ed. (Cairo, 1968). 1962).

22. Bakr, Abu Zaid: Tabaqat al-Nasabīn, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Riyadh, 1987).

23. al-Tanukhi, Abu Ali al-Muhsin ibn Ali (d. 384 AH/1001 AD): Nashwar al-Muhadara, ed. Abbud al-Shatti, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut, 1973).

24. al-Jajirmi, Abu al-Ma'ali al-Mu'ayyadīn Muhammad (d. 613 AH/1230 AD): Nukat al-Wuzārā, ed. Nabila Abdul-Munem Dawud, Library of the Scientific Academy, Beirut, 1st ed. (Baghdad, 1984).

25. al-Jubouri, Ismail Muhammad Ali Jamūs: The Movement of the Ayayrin and the Shatār in the Seljuk Era, Kirkuk University Journal for Humanities, Vol. 15, No. 2, (1442 AH/2020 AD).

26. al-Jumurd, Abdul-Jabbar: Harun al-Rashid, Dar al-Qalam, 1st ed. (Beirut) /1956 CE).

27. Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah (d. 1068 AH/1657 CE): Kashf al-Zunun an Asmi al-Kutub wa al-Funun (Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts), ed. Muhammad Sharaf al-Din, Islamic Library, 1st ed., (Tehran/1947).

28. Hassan, Saad Muhammad: Baghdad by Ibn Tayfur, Al-Thaqafa Magazine, Issue 580, (Cairo/1950 CE).

29. Hassan, Saad Muhammad: Baghdad by Ibn Tayfur, Al-Thaqafa Magazine, Issue 580, (Cairo/1950 CE).

30. Al-Husri al-Qayrawani, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali (d. 453 AH/1070 CE): Jami' al-Jawahir fi al-Milh wa al-Nawadir (Collection of Jewels in Salt and Oddities), ed. Ali Muhammad al-Bajawi, Syrian National Library, 1st ed., (Damascus/1953 CE).

31. Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1134 CE): Siyar A'lam al-Nubala (Biographies of the Noble Figures), ed. Muhammad Na'im Al-Arqusi, Al-Risalah Foundation, 3rd ed. (Beirut, 2009).

32. Al-Rifai, Ahmad Farid: The Era of Al-Ma'mun, Dar Al-Ma'rifah, 2nd ed. (Cairo, 1927).

Corresponding author:

33. Al-Zubaidi, Sayyid Muhammad Murtada Al-Husayni (d. 1202 AH/1819 CE): Taj Al-Arus, ed. Abd Al-Sattar Ahmad Faraj, Dar Al-Fikr, 1st ed. (Beirut, 1966).

34. Al-Zarkali, Khair Al-Din ibn Mahmud Al-Dimashqi: Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1st ed. (Damascus, 2002).

35. Zaydan, Jurji: History of Arabic Literature, Dar Al-Hilal, 2nd ed. (Beirut, 1978).

36. Sarkis, Yusuf Al-Yan: Dictionary of Arabic and Arabized Publications, Catholic Press, 1st ed. (Cairo, 1928).

37. Sezgin, Fuad: History of Arab Heritage, ed. Dr. Mahmoud Fahmy. Hijazi, Dar Al-Aleem, 1st ed., (Riyadh/1983).

38. Sultan, Ali: The Terror Caused by the Crusader Invasion of the Islamic East (490-600 AH / 1096-1204 AD), Kirkuk University Journal of Humanities, Issue (17), Volume (4), 2021.

39. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD): History of the Caliphs, trans. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Madani Press, 1st ed., (Cairo/1964 AD).

40. Shaker, Mustafa: Arab History and Historians, Dar al-Fikr, 1st ed., (Beirut/1978 AD).

41. Al-Safadi: Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH / 1362 AD): Al-Wafi bi al-Wafiyat, trans. Helot Ritter, Franz Steis Publishing House, 1st ed., (Qisbadin/1961 AD).

42. Daif, Shawqi: The Second Abbasid Era, Dar Al-Ma'rifa, 2nd ed., (Cairo/1973).

43. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD): History of the Prophets and Kings, trans. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, 1st ed., (Cairo/1979).

44. Ali, Muhammad Kurd: Treasures of the Ancestors in Civilizational History, Arab Scientific Academy, 2nd ed., (Damascus/1950).

45. Faz Yalif: The Arabs and the Romans, trans. Dr. Muhammad Abd al-Hadi Sha'ira, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., (Cairo/1965).

46. Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH/1434 CE): Al-Qamus al-Muhit, ed. by the Heritage Verification Committee, Al-Matba'at al-Kubra al-Amiriya, 1st ed. (Cairo, 1913 CE).

47. Muhammad Thabit et al.: The Islamic Encyclopedia, The Iraqi Scientific Academy, Volume 1, Issue 1, (Baghdad, 1933 CE).

48. Al-Muzarbani, Abu Ubaid Allah Muhammad ibn Imran (d. 384 AH/1001 CE): Dictionary of Poets, ed. by Dr. F. Cranko, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1st ed. (Cairo, 1971 CE).

Corresponding author:

49. Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Hasan ibn Ali (d. 346 AH/963 CE): Meadows of Gold and Mines of Gems, ed. by Muhammad Muhyi al-Din Abdul-Majid, Dar al-Fikr for Publishing and Distribution, 1st ed. (Egypt, 1973 CE).

50. Maalouf, Jesuit, Father Louis: Al-Munjid, Catholic Jesuit Press, 3rd ed., (Beirut/1937).

51. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (626 AH/1234 AD): Dictionary of Writers, ed. Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, 2nd ed., (Cairo/1993).

52. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (626 AH/1234 AD): Dictionary of Countries, ed. Abdullah Yahya al-Tariji, Dar Sadir Printing House, 2nd ed., (Beirut, 1997).

Corresponding author: